

من جمود فكر المجادلين بقوله : أفلا يؤمنون .

آية النحل في القرآن التي تجلت بفوائد جمة للعسل وقد استحضرها الأطباء وأجمعوا على علو الفائدة من استعماله فلنقارن بين الآية التي تقول :

﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل : ٦٩] .

نجد أن القرآن يقرر بأن في العسل شفاء للناس وجاءت الاكتشافات الطبية الحديثة تؤكد عملياً وعلمياً الشفاء المكون في العسل والدكتور جارفيس الطبيب المتخرج من مدارس الطب البريطانية وصاحب المباحث العلمية الشهيرة يقول في كتابه (عن الطب الطبيعي) قال : إن الدكتور ساكيت أستاذ البكتريا بكلية الزراعة في فوت كولنز وضع أنواعاً من جراثيم الأمراض في قوارير مملوءة بالعسل الصرف . فماتت جراثيم التيفويد بعد ثمان وأربعين ساعة . . وماتت جراثيم النزلات الصدرية في اليوم الرابع . . وماتت جراثيم الدوستتاريا بعد عشر ساعات وماتت جراثيم أخرى بعد خمس ساعات .

ثم يقول ويقرر أن البكتريا لا تعيش في الشهد لاحتوائه على مادة البوتاس وهي تحرم البكتريا تلك الرطوبة التي هي مادة حياتها . .